ضرورات الشعر فيها مالا يستجاز في سائر الكلام (وقال أبو عبيد) في المثل اجناؤها أبناؤها أي الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها (قال) وأنا أظن أن أصل المثل جناتها بناتها لا ابناؤها لان فاعلا لا يجمع على افعال الا أن يكون هذا من النوادر لانه يجي في الامثال مالا يجي في غيرها (قاعدة) الامثال لا تغير بل تجرى كما جاءت قال ابن دريد في الجمهرة وابن خالويه كانت نساء الاعراب يؤخذن الرجال بخرزة يقلن ياقبلة اقبليه و يا كرار كريه أعيذه بالينجلب هكذا جاء الكلام وان كان ملحونا لان العرب تجرى الامثال على الكاتب : قال سيبويه لا يجوز اظهار الفعل في نحو أما أنت منطلقاً انطلقت وأجازه المبرد والقول ما قال سيبويه لان هذا كلام جرى كالمثل والامثال قد تخرج عن القياس فتحكي كما سمعت ولا يطرد فيها القياس فتخرج عن طريقة الامثال وقال المرزوقي) من شرط المثل أن لا يغير عما يقع في الاصل عليه ألا ترى أن قولهم أعط القوس باريها تسكن ياؤه وان كان التحريك الاصل لوقوع المثل في الاصل على ذلك وكذلك قولهم الصيف ضيعت اللبن لما وقع في الاصل للمؤنث لم يغير من بعد وان ضرب للمذكر (وقال التبريزي في تهذيبه ، الصيف ضيعت اللبن مكسورة التاء اذا خوطب بها المذكر والمؤنت والاثنان والجمع لان اصل المثل خوطبت به امرأة وكذا قولهم أطري فانك ناعله يضرب وبه يقع الأمر في النفس حسن موقع، وبه يقع إقناع الخصم وقطعٰ تشوف لكنها غير مستقلة بنفسها غالبا في إدراك جميعها ولاجلها استقلالا صرفا لا مسيتعينة بها غربا من الاستعانة على طريق التمثيل والتقرير ونحوه.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي